المصدر: الوطن القطرية
التاريخ : ٣١ اغسطس ٢٠٠٥

لبنان: اعتقال مشبوهين «كبار» في قضية الحريري

بيروت- وكالات- شهد التحقيق باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري تطورات لافتة أمس, حيث أوقفت الشرطة اللبنانية «3» من كبار مسؤولي الأمن السابقين هم جميل السيد المدير السابق لمديرية الأمن العام, وعلي الحاج المدير السابق لقوى الأمن الداخلي, وريمون عازار المدير السابق للمخابرات العسكرية, خلال مداهمات لمنازلهم فجر أمس, إضافة إلى القائد الحالي للحرس الجمهوري العميد مصطفى حمدان الذي حضر إلى مقر لجنة التحقيق الدولية, والنائب السابق ناصر قنديل الذي كان في سوريا عند صدور الأوامر بتوقيفه لكنه عاد لمواجهة لجنة التحقيق,

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام ان المسؤولين اللبنانيين الخمسة «سيتم تسليمهم الى القضاء اللبناني مع محاضر افاداتهم غدا (اليوم) لاجراء المقتضى» واضافت ان «لجنة التحقيق الدولية استمرت في تحقيقاتها ليلا مع المسؤولين الامنيين الذين استدعتهم للاستماع الى افاداتهم»,

وذكرت محطة تليفزيون المستقبل التي تملكها عائلة الحريري ان رئيس لجنة التحقيق الدولية القاضي الالماني ديتليف ميليس «سوف ينصح» قاضي التحقيق اللبناني المكلف بهذه القضية باصدار مذكرات توقيف بحقهم,

كما أمرت النيابة العامة التمييزية باحتجاز العميد فيصل الرشيد, والعميد خضر الطويل من أمن الدولة, والعقيد جمال مواس من الحرس الجمهوري, إضافة إلى ماجد حمدان شقيق قائد الحرس الجمهوري, وذلك على ذمة التحقيق,

وقلل الرئيس اللبناني إميل لحود من أهمية استدعاء المسؤولين الأمنيين الأربعة, وقال أمام وفد من الكونغرس الأميركي «ما جرى يدخل في إطار التحقيقات التي تجريها اللجنة, ولم تحدث أي عملية توقيف لأحد, لكن وسائل الإعلام تتناقل روايات وأخبارا لأسباب سياسية داخلية وتتحدث عن توقيفات, في حين أن الأمر لا يعدو كونه تحقيقات» كما جاء في بيان للرئاسة,

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

في غضون ذلك سيطر هاجس الاغتيالات على قادة المعارضة اللبنانية, مما دفع بعضهم إلى المغادرة خارج البلاد خشية التعرض للقتل, وأبرز المغادرين كان النائب سعد الحريري, الذي اعتبر ان عملية التوقيف هي «بداية العدالة ونحن ننتظر منذ فترة طويلة الوصول إلى الحقيقة», وتابع «اليوم أوقف خمسة أشخاص وغدا يمكن أن يوقف أكثر», ومن بين الراحلين أيضا كان الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط, الذي توقع أمس أن يؤدي الكشف عن الحقيقة إلى سقوط رؤوس كبيرة داخل لبنان وخارجه, وقال جنبلاط إن الرئيس

لحود سيرحل في النهاية, إضافة إلى وزراء ونواب منهم مروان حمادة, ونائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري, وعدد من الصحفيين اللبنانيين الذين يتعرضون لتنديد الإعلام السوري, إلى ذلك يوشك فريق التحقيق الدولي في اغتيال الحريري على الانتهاء من عمله, ومن المتوقع أن يرفع المدعي العام الألماني ديتليف ميليس رئيس الفريق نتائجه لمجلس الأمن خلال الأسابيع القليلة المقبلة,

وكان ميليس أجرى محادثات مع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة مع ذيوع خبر التوقيفات, وأجرى أيضا محادثات لاحقة مع وزير العدل شارل رزق, ورفض المتحدث باسم الأمم المتحدة في بيروت التعليق على التوقيفات والمحادثات,

www.ethraadl.com